أمطار دون انقطاع... دوكسوري يواصل إغراق المدن والسلطات الصينية مستنفرة

تواصل مياه الفيضانات الناجمة عن إعصار دوكسوري في إغراق المزارع و المدن في شمال شرق الصين، فيما تكافح أنظمة الإغاثة من الكوارث في البلاد لاحتواء الدمار الذي خلفه الإعصار.

و ذكرت وسائل إعلام رسمية أن حوالي 15 ألف مواطن نُقلوا إلى خارج مدينة شولان في إقليم جيلين الشهير بزراعة الذرة حيث لقى شخص حتفه وفُقد أربعة آخرون.

و تهطل الأمطار دون انقطاع في شولان منذ الأول من أغسطس / آب، وبلغ منسوب مياه الأمطار في بعض المناطق 489 مليمترا وهو ما يزيد عن خمسة أمثال المستوى القياسي السابق.

و ذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن جسورا انهارت وشوارع تضررت في أنحاء المدينة.
وعرضت خدمة أخبار الصين، وهي وكالة رسمية، صورا لشوارع تغمرها المياه حول المصانع والمنازل في شولان التي يقطنها أكثر من 700 ألف نسمة.

و بدأ هطول الأمطار بمستويات قياسية في أواخر يوليو/ تموز مع تحرك بقايا إعصار دوكسوري إلى المناطق الداخلية مما ألحق دمارا في شمال الصين وتسبب في فيضانات هائلة وعرقل حياة الملايين.

و اليوم السبت، حذرت السلطات في بكين من حدوث هبوط أرضي وانهيارات في منطقتي فانغشان ومنتوقوه خارج العاصمة.

و تجاوز سقوط الأمطار في الأسبوع الماضي معدلات قياسية في بكين وشمال الصين إذ سجل حوض نهر هايخه الشاسع أسوأ فيضان منذ 1963.

و صرح مسؤول بإدارة الموارد المائية للإعلام الرسمي بأن مياه الأنهار يمكن أن تحتاج إلى شهور حتى تنحسر في إقليم خبي.

و مدينة تشوتشو جنوب غربي بكين هي الأكثر تضررا في إقليم خبي ويقطنها حوالي 100 ألف وأُجلي سدس سكانها.

و أشار مسؤول إلى أن المياه وصلت إلى مستويات مقلقة وتواصل الارتفاع في نهر مولينغ بإقليم خيلونغجيانغ شمال شرق الصين والذي يعرف بأنه "أكبر صومعة للحبوب في الشمال".

و يقول خبراء في الأرصاد الجوية إن تأثير الأعاصير محدود في شمال شرق الصين مع تحرك أغلبها بعيدا نحو الغرب أو الشمال الغربي بعد وصولها إلى اليابسة.